

النهاية في غريب الأثر

{ خجل } (ه) فيه [أنه قال للنساء : إنكن إذا شَبِعْتُنَّ - خَجَلْتُنَّ] أراد
الكَسَلَ والتَّوَانِي لأن الخجل يَسْكُتُ ويسكن ولا يَتَحَرَّكُ . وقيل : الخجل أن يتلَبَّسَ
على الرجل أَمْرُهُ فلا يَدْرِي كيف المَخْرَج منه . وقيل : الخجل ها هنا : الأَشَرُ
والبَطَر من خَجَل الوادي : إذا كَثُرَ نباته وعُشْبِه .
(ه س) ومنه حديث أبي هريرة [إنَّ رَجُلًا ذَهَبَ لهُ أَيْدُقُ فطَلَبَهَا فَأَتَى عَلَى وَادٍ
خَجَلٍ مُّغْنٍ مُّعْشَبٍ] الخجل في الأصل : الكثير الذِّبَابِ الْمُلْتَفِ الْمُتَكَتِفِ . وخَجَل
الوادي والذِّبَابُ : كثر صوت ذِبَّانِهِ لكثرة عُشْبِهِ